الحرب العالمية الاولى (١٩١٤- ١٩١٨) و
ظروف تكوين رومانيا الكبرى

رسول خير الله محمد

rassoul.khair2206m@coart.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د جمانة محمد راشد

Jomana.salem@coart.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم التاريخ

الحرب العالمية الاولى (١٩١٤- ١٩١٨) و ظروف تكوين رومانيا الكبرى

رسول خير الله محمد

أ.م.د جمانة محمد راشد

الملخص :

كانت رومانيا بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤- ١٩١٨) واحدة من اهم الدول التي سعى كل من الطرفين المتحاربين(المحور و دول الوفاق) الى ضمها الى جانبه بسبب موقعها الجغرافي المتميز من الناحية الجيوسياسية , فضلاً عن ان رومانيا لها طموح كبير في ضم بعض الاراضي ذات الاغلبية السكانية من القومية الرومانية تحت راية مملكة رومانيا , و من هذه المقاطعات التي كانت رومانيا تطمح الى ضمها هي بيسارابيا التي كانت خاضعة للامبراطورية الروسية ، و بوكوفينا و ترانسلفانيا و بانات التي كانت تحت ظل السيطرة النمساوية – المجرية , لكن كل ذلك لم يدفع رومانيا الى الدخول في الحرب مباشرةً على الرغم من الحاح الملك كارول الاول الا ان الدبلوماسيين الرومانيين اختاروا سياسة الترقب والانتظار، لكن بعد ان اصبح ابن اخيه فيرديناند ملكا على العرش عام ١٩١٤ الى جانب الانتصارات التي حققتها روسيا على النمسا- المجر في عام ١٩١٦ , و الاغراءات التي انهالت على رومانيا من قبل دول الوفاق بالحصول على الاراضي ذات الغالبية الرومانية ، كل ذلك دفع الجانب الروماني للمشاركة في الحرب الى جانب دول الوفاق في ٢٧ اب عام ١٩١٦ .

على الرغم من الهزائم العسكرية التي تعرضت لها رومانيا في البداية الا انها واصلت الحرب و كان لها ما ارادت و ذلك بضم الاراضي ذات الغالبية الرومانية بموجب معاهدتي سان جيرمان و تريانون ، و بذلك تأسست مملكة رومانيا (الكبرى) في عام ١٩١٩، و في عام ١٩٢٠ اصبحت في المرتبة السادسة في اوروبا من حيث المساحة .

الكلمـــات المفتاحيـــة : الحـرب العالميـة الاولـى , رومانيـا الكبـرى , الملـك فيرديناند , ايونيل براشيانو , مؤتمر باريس .

World War I (1914 - 1918) And The Circuwstanses Of The Formation Of Greater Romania

Rassol Khayr Allah Mohammed.
Assist Prof Dr. Jumana Mohammed Rashid.
University Of Baghdad - College Of Arts – History Department

Abstract :

After the outbreak of World War I (1914-1918), Romania was one of the most important countries that both warring parties (the Axis and the Entente powers) sought to annex to their side due to its distinguished geopolitical location, in addition to the fact that Romania has a great ambition to annex some lands with a population majority of Romanian nationality under the banner of the Kingdom of Romania.

Among these provinces that Romania aspires to annex are Bessarabia, which was subject to the Russian Empire, and Bukovina, Transylvania and Banat, which were under Austro-Hungarian control, but all of this did not push Romania to enter the war directly despite the insistence of King Carol I, but Romanian diplomats chose a policy of waiting and waiting, but after his nephew Ferdinand King on the throne in 1914, in addition to the victories achieved by Russia over Austria-Hungary in 1916, and the temptations that poured on Romania from the Entente countries to obtain the lands with a Romanian majority.

All of this prompted the Romanian side to participate in the war on the side of the Entente countries on August 27, 1916. Despite the military defeats that Romania suffered at the beginning, it continued the war and got what it wanted by annexing the lands with a Romanian majority under the Treaties of Saint-Germain and Trianon, and thus the Kingdom of Romania (Greater) was established in 1919, and in 1920 it became the sixth largest country in Europe in terms of area.

Key words : World War I , Great Romania , King Ferdinand , Ionel Bracciano , Paris Conference .

في عام ١٩١٨ ذلك العام الذي انتهت به الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) تلك الحرب التي حدثت بين الطرفين المتحاربين, المحور (المانيا, امبراطورية النمسا- المجر [١], الدولة العثمانية ,....), و دول الوفاق الثلاثي (فرنسا, بريطانيا, روسيا , ...) , اذ كان كل من المعسكرين يسعى جاهداً في سبيل الحصول على دعم و مساعدة رومانيا ؛ لموقعها الجغرافي المؤثر من النواحي العسكرية, و السياسية, و الاقتصادية و لا سيما مع توسطها بين ثلاث دول كبرى (روسيا, النمسا-المجر, الدولة العثمانية) [٢]. و حاولت المانيا مع دول المحور اقناع رومانيا بالانضمام الى جانبها مستفيدةً من اصول الملك الروماني كارول الاول(Carol I) [٣] الالمانية, و اغرته باستعادة بسرابيا (Bessarabia)[٤] الخاضعة للسيطرة الروسية, وفي الوقت نفسه عرضت روسيا ترانسلفانيا (Transelvanea)[٥] على رومانيا اذا ما انضمت الى دول الوفاق [٦].

فقد اتخذت الحكومة الرومانية موقفاً محايداً من طرفي النزاع ؛ لان اهم هدف كانت ترمي اليه الحكومة هو انجاز وحدتها القومية, وقد قام السياسيون في البلاد بنشاط دبلوماسي واسع من اجل تحقيق هذا الهدف السامي وهو انضمام ترانسلفانيا, و بوكوفينا (Bocoven)[٧] , وبانات (Banat)[٨] اللاتي يخضعن للسيطرة النمساوية -المجرية , واقليم بسارابيا الخاضع للسيادة الروسية, و هذا الهدف يتطلب مساعي دبلوماسية كبيرة فضلاً عن احتمال خوض الحرب مع احد الطرفين المتصارعين [٩]

ومن الجدير ذكره ان رومانيا عشية اندلاع الحرب في ٢٨ تموز ١٩١٤ (في اوربا) كانت اقرب الى دول المحور منه الى دول الوفاق بناءً على عدة اعتبارات منها [١٠]:

١-ان رومانيا كانت ترتبط بمعاهدة مع النمسا_المجر هي معاهدة عام ١٨٣٣ [١١] , و التي تلزم احد الطرفين بنصرة الاخر عند تعرضه للعدوان .

٢- ان الملك الروماني كارول الاول ينتمي الى عائلة ال هوهنزلرن [١٢] الالمانية , اذ كان يميل الى الالمان ويتمنى الانضمام اليهم في الحرب .

٣- ان العلاقات التجارية بين رومانيا و دول المحور كانت امتن واقوى من دول الوفاق عشية اندلاع الحرب .

و في اجتماع الحكومة لبيان الموقف الرسمي من الحرب دعا كارول الاول الى الانضمام الى قوى المحور, و لكن عند سماع الحكومة الرومانية معاهدة كارول الاول (السريّة)- سابقة الذكر- و غير الدستورية رفض جميع اعضاء الحكومة اقتراح الملك و اختاروا سياسة الترقب و الانتظار [١٣], و بعد ان توفي كارول الاول في تشرين الاول عام ١٩١٤ اختار خليفته و ابن اخيه فيرديناند(Ferdinand) [١٤] و رئيس وزرائه براشيانو(Bratiano) [١٥] مواصلة لعبة الانتظار حتى يتمكنوا من معرفة نتيجة الحرب [١٦]. و في ظل استمرار محاولة كل من الطرفين المتحاربين اسالة لعاب الحكومة الرومانية واقناعها بالانضمام اليه كان لتقادم اشهر الحرب كفيلا في ايضاح الصورة لدى الحكومة الرومانية خصوصا بعد استمرار ضغط الحلفاء و وعودهم بانهم سوف يلبون رغبة الرومانيون بتحقيق وحدة دولتهم اذا ما دخلت رومانيا الحرب الى جانب الحلفاء, و كذلك كان لدخول ايطاليا الحرب ضد المحور في ٢٣ ايار عام١٩١٥ [١٧]. وفضلا عن ذلك كان للانتصارات التي حققتها الجيوش الروسية في الجبهة الشرقية في حزيران عام ١٩١٦ دورا كبيرا بأقناع رومانيا في الانضمام الى جانب الحلفاء ؛ اذ كشفت هذه الانتصارات الضعف العسكري الذي تعاني منه امبراطورية النمسا-المجر بعد ان فقدت ٢٠٠,٠٠٠ من مقاتليها بين اسير وقتيل و جريح [١٨]

لقد ساهمت هذه العوامل مجتمعة بدخول رومانيا الحرب الى جانب الحلفاء عام١٩١٦ بعد عامين من الترقب و الحياد ؛ وذلك بتوقيعها في ٤ اب عام ١٩١٦ على معاهدة بوخارست [١٩] , و بعد عشرة ايام اي في الرابع عشر من الشهر ذاته اعلنت رومانيا الحرب على امبراطورة النمسا- المجر [٢٠].

و بالرغم من ان رومانيا قد انضمت الى هذه الحرب إلا انها لم تستهدف احتلال او ضم اراضي اجنبية بل لتحقيق الهدف القومي الذي يطمح اليه الشعب الروماني على مدى قرون الا وهو لم شتات المواطنين الرومانيين الذين تهيمن

علـيهم الـدول الكبـرى فـي دولـة واحـدة [٢١] , ففـي٢٧ اب عـام ١٩١٦ دخلـت القـوات الرومانيـة اراضـي ترانسـلفانيا فسـارعت قـوات المحـور بمواجهـة تلـك التحركـات بهجـوم مضـاد اسـفر عـن احـتلال ثلثـي الاراضـي الرومانيـة ممـا اضـطر الحكومـة الرومانيـة الـى الهـروب الـى ياسـي (Yassy) [٢٢]. و حصـلت تلـك الانتكاسـة العسـكرية بسـبب التخلـف العسـكري الـذي كـان يعـاني منـه الجـيش الرومـاني مـن ناحيـة التسـليح, و التـدريب بالمقارنـة مـع دول المركـز بـالرغم مـن زيـادة عـدد الجـيش الرومـاني الـى ٨٣٣,٦٠١ بعـد ان كـان العـدد عشـية انـدلاع الحـرب يقـدر بحـوالي ٤٧٠,٦٠٠ جنـديا وضـابطا, و حـدثت هـذه الزيـادة فـي العـدد بعـد تطبيـق قـانون التجنيـد الالزامـي إلا ان هـذه الزيـادة كانـت كميـة لا نوعيـة ولـم يصـل الجـيش الرومـاني الـى نفـس الامكانيـات الهائلـة التـي يتمتـع بهـا العـدو الالمـاني و النمسـاوي_المجري [٢٣], فضـلا عـن عـدم تلقـي الجـيش الرومـاني المعونـة الكافيـة مـن قبـل الحلفـاء ؛ لـذلك تكبـد الجـيش خسـائر فادحـة فـي الحـرب بلغـت ٢٥٠,٠٠٠ بـين قتيـل واسـير و جـريح اذ يمثـل هـذا العـدد ثلث القوة التي تم تحشيدها في اب عام ١٩١٦ [٢٤]

و بعـد ذلـك تركـزت المقاومـة فـي مولـدوفا (Moldova) و جبـال الكربـات (Carpathians) [٢٥] وعلـى الـرغم مـن تفشـي الاوبئـة و المجاعـة إلا ان الجـيش الرومـاني حقـق بعـض الانتصـارات فـي بلـدتي مـا راشـت و ماراشيشـت (Marasti and Marasisti) و ذلـك فـي تمـوز و اب مـن عـام ١٩١٧ و قـد سـاهم القتـال فـي هـاتين البلـدتين الـى حـد مـا مسـاهمة فعالـة بـأنزال الهزيمـة بالـدول المركزيـة فـي الحـرب العالميـة الاولـى [٢٦] وجـرى حـدث اخـر مهـم فـي عـام ١٩١٧ و هـو الثـورة البلشـفية [٢٧]التـي مارسـت تـأثيرا مهمـا علـى رومانيـا, اذ شـارك فيهـا الرومـانيين اللـذين يشـكلون السـواد الاعظـم مـن سـكان بيسـارابيا, وتحـت تـأثير هـذه الثـورة قامـت الحكومـة الرومانيـة فـي تمـوز مـن نفـس العـام بسـن عـدة قـوانين تخـص الاراضـي, و قـانون الانتخابـات الـذي يـنص علـى الاقتـراح العـام , و التمثيـل النسـبي, و المشـاركة الالزاميـة فـي الانتخابـات [٢٨] و كـان مـن المؤمـل ادامـة زخـم الانتصـارات فـي بلـدتي ماراشـت و ماراشيشـت لـولا توقيـع الحكومـة الروسـية الجديـدة علـى معاهـدة

بريست ليتوفسك [٢٩] في الثالث من اذار عام ١٩١٨ مع المانيا و على اثر ذلك وجد الرومانيّون ان ليس لديهم خياراً آخر سوى الموافقة على هدنة اولية خصوصاً بعد ان قامت القوات الالماني و النمساوية – المجرية من احتلال اوكرانيا حتى اوديسا, و محاصرة رومانيا ناهيك عن انقطاع الدعم العسكري من قبل القوات الروسية فاضطروا الى التوقيع على معاهدة صلح (معاهدة بوخارست في ١٧ ايار عام ١٩١٨) [٣٠] و على النقيض من ذلك واصلت قوات الحلفاء انتصاراتها في الجبهة الغربية اذ سرعان ما استسلمت بلغاريا في ٢٩ ايلول عام ١٩١٨ وهذا ما شجع رومانيا على اعلان الحرب من جديد على المانيا في ٨ تشرين الثاني عام ١٩١٨ بعد ان قام الملك فيرديناند بإعلان حكومة جديدة و التي قامت بدورها بضرب معاهدة الصلح في بوخارست عرض الحائط واجبرت قوات العدو على مغادرة ولاشيا [٣١].

و في تلك الاثناء قررت الجمعية الشعبية الكبرى في ترانسلفانيا في مدينة البا–يوليا في الاول من كانون الاول عام ١٩١٨ بتوحيد ترانسلفانيا و بوكوفينا و بسارابيا مع رومانيا [٣٢] . لقد ساهمت رومانيا عن طريق اشتراكها في الحرب مساهمة فعالة بواسطة جنودها الذين فاق عددهم ٣٠٠,٠٠٠ شخصا مساهمة فعالة في انزال الهزيمة بالدول المركزية و في اسقاط الامبراطورية النمساوية –المجرية و في تحرير الشعوب التي كانت خاضعة لتلك الامبراطورية [٣٣].

في اواخر عام ١٩١٨ سافر القادة الرومانيون الى باريس لعرض المطالب الاقليمية الواسعة للممتلكات الرومانية في مؤتمر باريس [٣٤]و الذي افتتح في ١٨ كانون الثاني عام ١٩١٩ آملين في ان يحترم الحلفاء الوفاء بالوعود الاقليمية و التي من اجلها دخلت رومانيا الحرب الى جانبهم اذ ايّد المشاركون في المؤتمر جميع مطالب رومانيا في بانات و ترنسلفانيا و شمال بوكوفينا و لكن المحكمين في النهاية قاموا بتقسيم بسارابيا بين رومانيا و صربيا [٣٥], و وقّعت رومانيا على اتفاقيتين بعد الحرب هما معاهدة سان جيرمان [٣٦] مع النمسا في ١٠ ايلول عام ١٩١٩ و معاهدة تريانون [٣٧] في ٤ حزيران عام ١٩٢٠ مع المجر فانضمت

ترانسلفانيا و شمال بوكوفينا و دبروجيا و بسرابيا و اجزاء من بانات الى المملكة القديمة [٣٨] فتضاعفت مساحة رومانيا كما تضاعف عدد سكانها اذ اضيفت لها اراضي جديدة حتى اصبحت وكأنها دولة جديدة مقارنة في ما كانت عليه (ولاشيا و ملدافيا) [٣٩] سابقا اذ اصبحت مساحة رومانيا ٢٩٤,٩٦٧ كيلو متر و اصبح تعداد الشعب الروماني ١٨ مليون نسمة [٤٠], وسبق ذلك انضمام رومانيا الى عصبة الامم[٤١] في ٢٨ حزيران عام ١٩١٩[٤٢] .

اذ ساهم ذلك في ادخال جنسيات و ثقافات و مؤسسات سياسية اجنبية مختلفة اثبتت صعوبة اندماجها مع المجتمع القديم في المملكة القديمة اذ كان هذا سببا من اسباب سقوط النظام الشيوعي في رومانيا عام ١٩٨٩ كما سيتبين لاحقا .

الخاتمة :

كان السبب الرئيسي الذي دفع رومانيا لدخول الحرب العالمية الاولى هو سعيها الى لمّ شتات أبناء القومية الرومانية المتناثرين في البلدان المجاورة (روسيا، النمسا- المجر، بلغاريا) , و قد نجحت هذه الخطة و ان لم تكن بالطريقة التي كان مخطط لها من قبل الحكومة الرومانية اذ نصت معاهده بوخارست على تنازلات طفيفة عن الاراضي على حدود ترانسلفانيا على حساب رومانيا ، و لكن على الرغم من ذلك زاد حجم الدولة القومية الرومانية (رومانيا الكبرى) بأكثر من الضعف ، و يرجع ذلك الى حد كبير الى كسب الاراضي ذات الاغلبية الرومانية بموجب المعاهدات التي وقعتها الحكومة الرومانية مع الدول الكبرى بين الاعوام (١٩١٨-١٩٢٠) اذ تم ضم العديد من المقاطعات مثل(بانات، ترانسلفانيا، بوكوفينا، بيسارابيا) , ومع ذلك فان هذا النمو يعني تحول ثلث السكان في هذه الاراضي ذات القوميات المختلفة الى داخل رومانيا ، لذلك نجد ان هذه الاقليات لم تندمج مع ابناء القومية الرومانية و تسببت بالكثير من النزاعات على مرور التاريخ و التي ارهقت الحكومات الرومانية المتعاقبة .

الهوامش :

(١) امبراطورية النمسا – المجر : أطلقت على هذه الإمبراطورية تسمية الملكية الثانية في شباط عام ١٨٦٧ , تتألف هذه الإمبراطورية من دولتين مستقلتين إحداهما عن الأخرى , و على قدم المساواة معاً في نظر القانون و يحكمهما عاهل واحد يلقب بإمبراطور النمسا و ملك المجر , و كان لكل من شطري الإمبراطورية برلمانها و مجالسها و لغتها الرسمية الخاصة , أما الشؤون ذات المصلحة المشتركة بين النمسا و المجر فكان يبحثها وفدان يمثلان البلدين و يتألف كل منهما من ستين عضواً يجتمعان في بودابست و فيينا. ينظر : فيشر , هـ .أ .ك , تاريخ أوربا في العصر الحديث (١٧٨٩ – ١٩٥٠) , تر : أحمد هاشم و وديع الضبع , دار المعارف ، القاهرة , ١٩٧٢ , ص ص ٣٦٤-٣٦٥.

(٢) فهد عويد البعيجي, تطورات رومانيا الداخلية وسياستها الخارجية ابان الحرب العالمية الاولى حتى احتلال بوخارست (اب ١٩١٤- كانون الاول ١٩١٦), مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, ع ٢٦, ٢٠١٧, ص ١٩٩.

(٣) كارول الاول : ولد في ٢٠ نيسان عام ١٨٣٩ في المانيا, وتوفي ١٠ تشرين الاول عام ١٩١٤ في رومانيا, وهو اول ملوك رومانيا والذي ينتمي الى سلاله هوهنزلرن – سيجمارينجن , وعندما اعلنت رومانيا دولة مستقله عام ١٨٨١ بعد ما اجبر المتنفذون من الاقطاعيين والبرجوازيين الكسندر ايوان كوزا امير ولاشيا وملدافيا على التنازل عن العرش اذ قاموا بتنصيب كارول الاول ملكا على رومانيا و الذي بدوره حكم ٤٨ عاما من (١٨٨١ _ ١٩١٤) والذي حقق نجاحا كبيرا عن طريق بناء مؤسسات صناعية, وتطوير الزراعة, وبناء المؤسسة العسكرية, ولم يكن لديه سوى ابنة وحيدة توفيت في الرابعة من عمرها فانتقل الحكم الى ابن اخيه الملك فيرديناند . ينظر: نور عبد علي سالم بيك, العلاقات العراقية الرومانية (١٩٥٨- ١٩٧٩) دراسة تاريخية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , ٢٠٢٣ , ص ٧٩.

(٤) بسرابيا : منطقة تمتد بين نهري الدينستر (Daniester) و البروث (Pruth) وهي هضبة مناخاً متطرفا قاسياً , قدر عدد سكانها بنحو ٢,٨٠٠ مليون نسمة يبلغ الرومانيون أكثر من نصفهم و يمثل الروس و الأوكرانيون نحو الربع فضلاً عن الألمان و أقلية يهودية كبيرة , و يجد سكان هذا الإقليم الزراعي صعوبات جمة في تسويق حاصلاتهم لتأخر المواصلات, و قد عانوا الكثير من الظلم و الإضطرابات في ألمدة التي خضعوا فيها لرومانيا بين الحربين , يتحدث الفلاحون اللغة الروسية , و قد طالبت روسيا بضم الإقليم

. يظر : باوندر و كنجر بري , أطلس أوربا , تر : محمد فاتح عقيل , دار المعارف , الإسكندرية , ١٩٦٨ , ص ١٤١ .

(٥) ترانسلفانيا : منطقة جبلية تتوسط حوض الدانوب يسكنها خليط من الألمان و المجر و الرومان , ضُمت إلى رومانيا عام ١٩٢٠. , فأصبحت موضع نزاع دائم بينها و بين المجر , يقدر عدد سكانها بنحو ٣,٢ مليون نسمة . لها أهمية اقتصادية لثروتها المعدنية التي تشمل الذهب و الفضة و النحاس و الحديد و الزئبق و الرصاص و كذلك الخشب ، من أهم مدنها كلازنبرج . يظر:

The New Encyclopedia Britannica , Vol 18 , 3 edition , London , 2003. p.611.

(6) Ronal D Bachman, Romania a country study, Federal Research Division, Library of Congress, Washington ,1991, P 31.

(٧) بوكوفينا : منطقة تنتشر فيها السهول و التلال في شمال غرب مولدافيا , ظلت خاضعة للحكم النمساوي من سنة ١٧٧٤ حتى ١٩١٨ , يسكنها خليط من الأوكرانيين و الرومانيين و أقلية واسعة من الألمان , و قد قدر عدد سكانها من الرومانيون بنحو ٣٧٥ ألف أو حوالي ثلث مجموع السكان , أما الاوكرانيين فقد انتشروا في منطقة غاليسيا نحو الجنوب و قد بلغ عددهم نحو ٣٠٠ ألف نسمة , في حين أن الألمان يقدر عددهم بنحو ١٨٠ ألف نسمة قد جائوا إلى هذه المنطقة بوصفهم صناع و تجار من مقاطعتي غاليسيا و ترانسلفانيا , عاصمة بوكوفيينا هي سترنوفتر (Czernowitz) . ينظر : أحمد صادق و محمد السيد غلاب و جمال الدين الدناصوري , الجغرافية السياسية , مكتبة الأنجلو مصرية , القاهرة , ١٩٧٥ ,ص ص٣٠٠ – ٣٠٥.

(٨) بانات : منطقة تقع جنوب سهل المجر , تختلط فيها العناصر المختلفة , تسود اللغة الرومانية في الشرق و تسود اللغة الصربية في الغرب , توجد أقليات أخرى فضلاً عن الرومانيون و الصربيون , هناك السلوفاك و الألمان و اليهود ، ضمت رومانيا هذا الجزء عام ١٩١٩ حين انشغلت الدول التي يعنيها الأمر بشؤونها الداخلية بعد أن أنهكتها الحرب العالمية الأولى . ينظر : مطيع بكر, الموسوعة الجغرافية , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , ٢٠٠٤ , ص ٨١٩ .

(٩) مؤلف مجهول , رومانيا , دار ميرديانة للنشر, بوخارست ,١٩٧١, ص ٤١.

(١٠) البعيجي , المصدر السابق , ص ١٩٩.

(١١) معاهده عام ١٨٨٣: وهي المعاهدة السرية التي أُبرمت في ٣٠ تشرين الاول ١٨٨٣ بين رومانيا و النمسا- المجر وبتشجيع من بسمارك وبرعايته , ونصت المعاهدة على ان رومانيا اذا ما هوجمت دون ان تكون هي المعتدية فعلى النمسا - المجر ان تتدخل لمساعدتها , واذا هوجمت النمسا_المجر دون ان تكون هي المتسببة فعلى رومانيا ان تتدخل لمساعدتها , وان هذه المعاهدة بالدرجة الاساس موجهه ضد روسيا ؛ لان الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تجتاح النمسا_المجر هي روسيا , وان رومانيا من جانبها اعتقدت بان روسيا تريد التوسع في البلقان على حساب الدولة العثمانية بعد حرب عام (١٨٧٧_١٨٧٨) , ولاعتقاد رومانيا بانها تقع بين فكي كماشة روسيا وبلغاريا التي تدور في فلك روسيا , وكانت هذه المعاهدة سرية اذ احتفظ فيها كارول الاول في درج مكتبه ؛ مما اثار سخط الراي العام على الملك عند ظهورها فيما بعد . ينظر: نور الدين حاطوم , تاريخ الحركات القومية يقظة القوميات الاوربية , ج ٣ , دار الفكر الحديث , لبنان , ١٩٦٩ , ص ٤٧٤ .

(١٢) آل هوهنزلرن: تعود اصول هذه الاسرة الى احدى القلاع في سوابيا (جنوب المانيا) التي تسمى هوهونزلرن , وقد حكموا براندمبرك في عام ١٤١٧ , وفي عام ١٦١٨ شرعوا بضم اجزاء من بروسيا الى مملكتهم , وتم الاعتراف ببروسيا مملكة في عام ١٧٠١ في عهد الملك فريدريك الاول , وبعد توحيد المانيا في عام ١٨٧١ كان ال هوهنزلرن هم اباطرة المانيا وشكلوا جيوشا ذات باس شديد ولكن هذه الاسرة فقدت عرشها في الحرب العالمية الاولى , ومن اشهر حكام ال هوهنزلرن وليام الاول . ينظر: سعاد محمد عمر الجفال , التطور الاقتصادي في بروسيا من سنه (١٨١٥- ١٨٧٠) , المجلة التاريخية المصرية , ع ٥٣ , القاهرة , ٢٠١٩, ص ١٨٢؛ نادية جاسم كاظم الشمري , اسرة الهوهنزلرن في بروسيا (١٧٠١-١٨٦١) دراسة تاريخية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , مج ٢٧ , ع ٥ , ٢٠١٩ ,ص ص٣٤٠-٣٤٥ .

(13) Bachman,op.cit.,P 32.

(١٤) فيرديناد: هو الملك فيرديناند فيكتور البرت مينرادفون , ولد في ٢٤ اب عام ١٨٦٥, وتوج ملكا على رومانيا بعد وفاة عمه كارول الاول عام ١٩١٤, وتزوج من الملكة ماري عام ١٨٩٢ وانجب منها ٦ ابناء , وتوفي في ٢٠ تموز عام ١٩٢٧ . ينظر:

Marian Radolescu,considerations on the Political regime in Romania,Dimitrie cantemir Christian University, No.2, Vol.2, Romania , 2013,P 4.

(١٥) ايونيل براشيانو: ولد في ٢٠ تموز ١٨٦٤ في بوخارست, وتدرج في المناصب الادارية اذ اصبح نائبا في البرلمان الروماني في سن الحادية و الثلاثين في عام ١٨٩٥, وفي عام ١٨٩٧ اصبح وزيرا للأشغال العامة, فوزيرا للداخلية في عام ١٩٠٧, وبعد ذلك رئيسا للوزراء في خمس مرات (١٩٠٩-١٩١٠ , ١٩١١ , ١٩١٤-١٩١٨ , ١٩١٨-١٩١٩ , ١٩٢٢-١٩٢٦), وهو زعيم الحزب الليبرالي اذ كان سياسياً ذكياً , حذرا, و فذاً انتظر عامين قبل السماح لرومانيا بدخول الحرب الى جانب الحلفاء, وكانت طموحاته على المدى الطويل تشكيل رومانيا الكبرى ؛ لذلك ادى دورا كبيرا في مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩ في تحقيق طموحات رومانيا الاقليمية, وتوفي في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٢٧ ينظر:

Daniel Cain , Bratianu Ion I.c.,Institute For South_East European Studies,Romania,2014,pp 1-3.

(١٦) محمد جواد مهدي , العلاقات العراقية الرومانية ١٩٥٨_٢٠١١ نظرة مستقبلية على استراتيجية استثمار الطاقة, رسالة ماجستير غير منشورة , بغداد معهد الخدمة الخارجية , ٢٠١٢ , ص ٩ .

(١٧) مؤلف مجهول, ص ٤٢.

(١٨) البعيجي , المصدر السابق , ص ٢٠٥.

(١٩) معاهدة بوخارست: وهي المعاهدة التي ابرمتها رومانيا مع دول الحلفاء في ١٤ اب ١٩١٦ بعد عامين من الوقوف على الحياد , وقررت رومانيا من خلال هذه المعاهدة الانضمام الى جانب الحلفاء بعد اعترافهم بالحق المشروع لرومانيا في ترانسلفانيا , وفي جميع الاراضي التي يسكنها الرومانيون و التي تحكمها النمسا- المجر, علاوة على ذلك ضمنت هذه المعاهدة سلامة كافة اراضي رومانيا اذ كان الهدف الاساسي الذي سعى اليه المسؤولون في رومانيا هو تحرير ترانسلفانيا, وانعكس ذلك على خطة الهجوم الرومانية على ترانسلفانيا, وتعهدت روسيا بأنزال ٥٠٠,٠٠٠ جندي قرب حدود النمسا_المجر لمساعدة رومانيا, وقامت بريطانيا من جانبها بتقديم القروض لرومانيا, وفرنسا قامت بتوفير التجهيز والخطط العسكرية ينظر:

Silviu Daniel Nicolae , Declaration of war by Bulgaria Aginst Romania on 1 september 1916.Turtucaia and its Impact on Romania Military Leadership, the centre for Euro_Atlantic studies,the University of Bucharest,2016,p 625 .

(٢٠) فلاديمير تيسمانيانو, تاريخ اوروبا الشرقية , ترجمة امل رواش , الهيئة المصرية العامة للكتاب , الاسكندرية , ١٩٩٦ , ص ٢٥ .

(٢١) فاتن محيي القره غولي, الشعلة الرومانية الحمراء السيرة التأسيسية للحزب الشيوعي الروماني في ظل حكم غورغي غورغيو ديج و نيكولاي تشاوتشيسكو , دار ومكتبه عدنان , بغداد ,٢٠٢٢, ص ١٤.

(٢٢) السيد فرج , شاوشيسكو رجل رومانيا , مطبعة شركه الشرق , القاهرة , ١٩٧٩ , ص ٦٣ .

(٢٣) البعيجي , المصدر السابق , ص ٢٠٦.

(٢٤) مؤلف مجهول, ص ٤٢.

(٢٥) جبال الكربات: وهي سلسله جبلية في اوروبا اذ تمتد في اوروبا الوسطى والشرقية على شكل حرف (S) يبلغ طوله ١,٥٠٠ كلم مما يجعلها اطول سلسله جبلية في اوروبا, وتمتد اجزاء كبيرة من هذه السلسلة داخل الاراضي الرومانية وتشكل مصدرا مهما للمياه العذبة والمعادن الثمينة, ومن اهم الممرات في جبال الكربات داخل الاراضي الرومانية هي ممر البرج الاحمر او ممرات اولت (olt) و سينايا الذي يربط بين بوخارست و براشوف . ينظر: عبد الرحمن حميدة , جغرافية اوروبا الشرقية , دار الفكر العربي , دمشق ١٩٨٤, ص ٨٥ .

(٢٦) فيرجيل كانديا , موجز عن تاريخ رومانيا , تر: ايلينا جوركان تشوفو , دار ميرديانى , بوخارست , ١٩٧٦ , ص ٦٣.

(٢٧) الثورة البلشفية: وهي الثورة التي اندلعت في روسيا في عام ١٩١٧ بعد ان حدث اضراب عام ومظاهرات وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها **(يسقط القيصر, تسقط الحرب, نريد خبزا)**, ولما ارادت الحكومة القيصرية استخدام الجيش في القضاء على ذلك الاضراب تمرد الجيش وانضم الى جانب المضربين, و قد بلغ الاضراب اقصى الحدود في ١٤ اذار ١٩١٧ فقد قرر زعماء مجلس الدوما تكوين حكومة مؤقته لإعادة الامن والنظام في البلاد, ثم تنازل القيصر في ١٥ اذار عام ١٩١٧ فقد كانت هذه هي المرحلة الاولى من الثورة , وفي ٢٧ تشرين الثاني ١٩١٧ استولى البلاشفة على بناية الحكومة وتم القاء القبض على اغلب الوزراء في الحكومة المؤقتة, وفي اليوم نفسه اسس فلاديمير لينين (Vladimir Lenin) اول مجلس للوزراء واصبح رئيسا للوزراء في روسيا البلشفية وكانت هذه هي المرحلة الثانية من الثورة الروسية ينظر: دحماني خلود , الثورة البلشفية وانعكاساتها على التوازنات الدولية في اعقاب الحرب العالمية الاولى , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,

جامعة محمد بوضياف- المسيلة , ٢٠١٦ , ص ص ٢١- ٣٨ ؛ عماد هادي عبد علي و حوراء رزاق حسن , ثورة البحارة في المانيا , (٢٨ تشرين الاول ١٩١٨) دراسة تاريخية , المكتبة المركزية , ع ٦٣ , جامعة الكوفة , كانون الاول ٢٠٢١, ص ٢٦٢.

(28) Bachman,op.cit.,P.32.

(٢٩) بريست ليتوفيسك: وهي المعاهدة التي وقّعتها الحكومة البلشفية مع المانيا في ٣ اذار عام ١٩١٨, وذلك بعد مفاوضات طويلة بين الطرفين اقيمت في حصن ليتوفسك البولندي اذ بدأت هذه المفاوضات في الثالث من كانون الاول من نفس العام وفي السادس من اذار من نفس العام تمت الموافقة على الصيغة النهائية للمعاهدة بأغلبية اعضاء الحزب البلشفي فوافق ٧٢٤ عضوا, ورفض ٢٧٦ عضوا, بينما امتنع ١٨٠ عضوا عن التصويت, وخرجت من خلال هذه المعاهدة روسيا من الحرب, وجاء توقيع الالمان على هذه المعاهدة من اجل كسب الروس في الجهة الشرقية والتفرغ للجهة الغربية, ويتضح ان المانيا فرضت شروطا على روسيا دون ان يكون للروس اي راي ؛ لان لينين كان يرى ان لا قابلية للروس في مجابهة الالمان وان روسيا بحاجة الى وقت لإرساء نظام الحكم والقيام بإصلاحات اقتصاديّة . ينظر: محمد احمد زيدان و وسام علي ثابت , معاهدة بريست لتوفيسك واثرها في العلاقات الألمانية السوفيتية , كانون الاول , ١٩١٧- اذار ١٩١٧ , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى, ع ٦٧ , ٢٠١٥ , ص ص ٦١١، ٦٢٢ ؛ شريف احمد امام احمد , سياسه الحكومة الروسية المؤقتة الاولى تجاه الحرب وموقف دول الوفاق منها (مارس/ مايو عام ١٩١٧) , مجلة كلية الآداب , مج ١٤ , ع ٦١, جامعة الفيوم , يناير ٢٠٢٢ , ص ٣٧١٩.

(٣٠) معاهدة بوخارست: وهي المعاهدة التي وقّعتها رومانيا مع دول المحور في ١٧ ايار ١٩١٨ بعد ان فقدت الدعم والمساندة من الحلفاء بعد ان وقّع الروس مع دول المركز على معاهدة بريست ليتوفيسك, وقام الملك فيرديناند بتعيين السياسي المحب للألمان مارغيلومان (Alexandru Marghiloman) رئيسا للوزراء ؛ على امل ان يتفاوض بشكل اكثر كفاءة مع المانيا والنمسا_المجر, وتم التوقيع على معاهدة السلام هذه في بوخارست وكانت بنود هذه المعاهدة كارثيّة بالنسبة لرومانيا؛ اذ تنازلت رومانيا عن ممرات الكاربات, واصبح الاقتصاد الروماني تابعا للاقتصاد الالماني والنمساوي_المجري اذ تم تأجير ابار النفط الى المانيا وقامت بلغاريا بضم د بروجيا وفي المقابل قامت رومانيا بالاحتفاظ ببسرابيا .ينظر:

Harald Heppner and Rudolf Graf , Romania ,2014 ,p 9.

(31) Bachman,op.cit.,P 34.

(٣٢) القره غولي , المصدر السابق , ص ١٤ .

(٣٣) مؤلف مجهول, المصدر السابق, ص ٤٢.

(٣٤) مؤتمر باريس: وهو اجتماع عقد في باريس للتباحث في امور السلام بين الاطراف المنتصرة من جهة والاطراف الخاسرة من جهة اخرى, واتخذت دول الحلفاء باريس مقرا للمؤتمر؛ اعترافا منها بالدور الخطير الذي ادّته فرنسا في الحرب, وما لاقته من اهوال و كوارث, و قام الحلفاء بمنع روسيا من ارسال مندوبها الى ذلك المؤتمر؛ لأنها سبق وان وقّعت صلحا منفردا مع المانيا في عام ١٩١٨. وحضر للمؤتمر مندوبو ٢٧ دولة وممثلي عدد من الشعوب الطامحة للاستقلال وتقرير المصير, وبدأ هذا المؤتمر أعماله في ٨ كانوا الثاني ١٩١٩ واسدل الستار عليه في ٢١ من الشهر ذاته, وتمخّض عن توقيع معاهدات بين ممثلي الدول المنتصرة والدول المنهزمة ينظر: نيرمين سعد الدين ابراهيم , صعود النازية (المانيا بين الحربين العالميتين سياسيا – اجتماعيا – اقتصاديا) , صفحات للدراسات و النشر , دمشق , ٢٠٠٨ , ص ٣٦.

(35) Bachman,op.cit.,P 35.

(٣٦) معاهدة سان جيرمان: وهي المعاهدة التي عقدها الحلفاء مع النمسا في ١٠ ايلول ١٩١٩ وبموجبها تحولت النمسا الى جمهورية صغيرة لا يزيد عدد سكانها على ٨ مليون نسمة, ونص الاتفاق على عدم دمجها مع المانيا, وكذلك اصبحت المجر جمهورية مستقلة وعمل الحلفاء على ان تصبح كل من جمهوريتي النمسا والمجر الجديدتين جمهوريتين داخليتين ليس لهما منفذا على البحر؛ لذلك اقتطعوا منها مساحات كبيرة من الاراضي ووزعوها على كل من يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا لذلك اصبحت كل من النمسا و المجر مهددتين بالانهيار الاقتصادي بعد ان فقدتا الاقاليم الاقتصادية الغنية بالمعادن والزراعية. ينظر: بعلي عبد العالي , مؤتمر الصلح و قضايا التحرير في الوطن العربي , رسالة ماجيستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف– المسيلة , ٢٠١٦ , ص٣٢ ؛ عبد العزيز سليمان نوار و عبد المجيد نعنعي , التاريخ المعاصر اوربا من الثورة الفرنسية الى الحرب العالمية الثانية , دار النهضة العربية , لبنان , ٢٠١٧ ,ص ٤٨٧ .

(٣٧) معاهدة تريانون : وهي المعاهدة التي وقّعها الحلفاء مع المجر في قصر تريانون في ٤ حزيران عام ١٩٢٠, وحدد بموجب هذه المعاهدة مساحة المجر بعد ان فصلت عن النمسا,

كما حدد عدد سكانها بثمانية ملايين نسمة وحدد عدد جيشها وفرضت عليها تعويضات الحرب وتقرر فصل اجزاء منها واعطائها الى رومانيا وتشيكوسلوفاكيا . ينظر: قحطان حميد كاظم واحمد جاسم عبد , الوجيز في تاريخ اوروبا في القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى الى التدخل التركي في قبرص , المطبعة المركزية , جامعة ديالى , ٢٠١٥ , ص ٣١ ؛ عتيقة دومة و زرقاوي حليمة , عصبة الامم والاستعمار , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة الجيلالي بونعامة , خميس مليانة, ٢٠١٧ , ص ص ٢١ - ٢٢.

(٣٨) مسعود الخوند , الموسوعة التاريخية الجغرافية , ج ٨ , لبنان , د.ت , ص ٣١٧.

(٣٩) مفيد الزيدي , موسوعة تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر , ج ٣ , دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠٠٩ , ص ٩٥٧.

(٤٠) فرج , المصدر السابق , ص ٦٣ .

(41) عصبة الامم : وهي اول منظمة دولية تأسست عام ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ تعمل هذه المنظمة على حل النزاعات و الخلافات بين الدول بالطرق السلمية قبل تطور الموضوع الى حرب و حفظ السلام في العالم ,الا انها فشلت في مهامها بسبب ان اغلبية أعضاء هذه المنظمة من الدول العظمى اذ كانوا يرفضون التصديق على قرارات عصبة الامم لأنها تتعارض مع مصالحهم مما أدى هذا الامر الى قلة هيبتها و عجزها عن حل المشكلات الدولية فضلاً عن قيام الحرب العالمية الثانية. اهداف منظمة عصبة الامم هي : ١- الحفاظ على السلام العالمي. ٢- منع قيام الحروب بين الدول .٣- الحد من انتشار الاسلحة .٤- تسوية المنازعات الدولية عن طريق المفاوضات و التحكيم الدولي .٥- المساواة مع السكان و الموظفين الحكوميين التابعين للدولة المنتدبة .٦- مقاومة الاتجار بالبشر و المخدرات و الاسلحة و حماية الاقليات العرقية . ينظر : غضبان مبروك , التنظيم الدولي و المنظمات الدولية , دراسة تاريخية و تحليلية و تقييمية لتطور التنظيم الدولي و منظماته (مع التركيز على عصبة الامم و منظمة الامم المتحدة) , ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع , الجزائر , ١٩٩٤ , ص ص ٤٣-٤٤.

(٤٢) مؤلف مجهول , رومانيا الماضي , الحاضر و المستقبل , د.ن , د.م , د.س , ص ٢٢ .

قائمة المصادر

اولاً : الكتب العربية و المعربة

١- أحمد صادق و محمد السيد غلاب و جمال الدين الدناصوري , الجغرافية السياسية , مكتبة الأنجلو مصرية , القاهرة , ١٩٧٥ .

٢- باوندر و كنجر بري , أطلس أوربا , تر : محمد فاتح عقيل , دار المعارف , الإسكندرية , ١٩٦٨.

٣- السيد فرج , شاوشيسكو رجل رومانيا , مطبعة شركه الشرق , القاهرة , ١٩٧٩.

٤- عبد الرحمن حميدة , جغرافية اوروبا الشرقية , دار الفكر العربي , دمشق ١٩٨٤.

٥- عبد العزيز سليمان نوار و عبد المجيد نعنعي , التاريخ المعاصر اوربا من الثورة الفرنسية الى الحرب العالمية الثانية , دار النهضة العربية , لبنان , ٢٠١٧.

٦- غضبان مبروك , التنظيم الدولي و المنظمات الدولية , دراسة تاريخية و تحليلية و تقييمية لتطور التنظيم الدولي و منظماته (مع التركيز على عصبة الامم و منظمة الامم المتحدة) , ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع , الجزائر , ١٩٩٤.

٧- فاتن محيي القره غولي, الشعلة الرومانية الحمراء السيرة التأسيسية للحزب الشيوعي الروماني في ظل حكم غورغي غورغيو ديج و نيكولاي تشاوتشيسكو , دار ومكتبه عدنان , بغداد ,٢٠٢٢ .

٨- فلاديمير تيسمانيانو, تاريخ اوروبا الشرقية , ترجمة امل رواش , الهيئة المصرية العامة للكتاب , الاسكندرية , ١٩٩٦.

٩- فيرجيل كانديا , موجز عن تاريخ رومانيا , تر: ايلينا جوركان تشوفو , دار ميرديياني , بوخارست , ١٩٧٦.

١٠- فيشر , هـ .أ .ك , تاريخ أوربا في العصر الحديث (١٧٨٩ - ١٩٥٠) , تر : أحمد هاشم و وديع الضبع , دار المعارف ، القاهرة , ١٩٧٢ .

١١- قحطان حميد كاظم واحمد جاسم عبد , الوجيز في تاريخ اوروبا في القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى الى التدخل التركي في قبرص , المطبعة المركزية , جامعة ديالى , ٢٠١٥.

١٢- مؤلف مجهول , رومانيا , دار ميرديانة للنشر, بوخارست , ١٩٧١ .

١٣- مؤلف مجهول , رومانيا الماضي , الحاضر و المستقبل , د.ن , د.م , د.س .

١٤- نور الدين حاطوم , تاريخ الحركات القومية يقظة القوميات الاوربية , ج ٣ , دار الفكر الحديث , لبنان , ١٩٦٩.

١٥- نيرمين سعد الدين ابراهيم , صعود النازية (المانيا بين الحربين العالميتين سياسيا - اجتماعيا - اقتصاديا) , صفحات للدراسات و النشر , دمشق , ٢٠٠٨ .

ثانياً : الكتب الانكليزية

1- Daniel Cain , Bratianu Ion I.c.,Institute For South_East European Studies,Romania,2014 .

2-Harald Heppner and Rudolf Graf , Romania ,2014 .

3- Ronal D Bachman, Romania a country study, Federal Research Division, Library of Congress, Washington ,1991.

4- Silviu Daniel Nicolae , Declaration of war by Bulgaria Aginst Romania on 1 september 1916.Turtucaia and its Impact on Romania Military Leadership, the centre for Euro_Atlantic studies,the University of Bucharest,2016 .

ثالثاً : الرسائل و الاطاريح

١- بعلي عبد العالي , مؤتمر الصلح و قضايا التحرير في الوطن العربي , رسالة ماجيستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف- المسيلة , ٢٠١٦ .

٢- دحماني خلود , الثورة البلشفية وانعكاساتها على التوازنات الدولية في اعقاب الحرب العالمية الاولى , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف- المسيلة , ٢٠١٦ .

٣- عتيقة دومة و زرقاوي حليمة , عصبة الامم والاستعمار , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة الجيلالي بونعامة , خميس مليانة , ٢٠١٧.

٤- محمد جواد مهدي , العلاقات العراقية الرومانية ١٩٥٨_٢٠١١ نظرة مستقبلية على استراتيجية استثمار الطاقة, رسالة ماجستير غير منشورة , بغداد معهد الخدمة الخارجية , ٢٠١٢ .

٥- نور عبد علي سالم بيك, العلاقات العراقية الرومانية (١٩٥٨- ١٩٧٩) دراسة تاريخية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , ٢٠٢٣.

رابعاً : الموسوعات باللغة العربية

١- مسعود الخوند , الموسوعة التاريخية الجغرافية , ج ٨ , لبنان , د.ت .

٢- مطيع بكر, الموسوعة الجغرافية , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , ٢٠٠٤ .

٣- مفيد الزيدي , موسوعة تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر , ج ٣ , دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠٠٩.

خامساً : الموسوعات باللغة الانكليزية

1- The New Encyclopedia Britannica , Vol 18 , 3 edition , London , 2003.

سادساً : البحوث و الدراسات باللغة العربية

١- سعاد محمد عمر الجفال , التطور الاقتصادي في بروسيا من سنة (١٨١٥- ١٨٧٠) , المجلة التاريخية المصرية ,ع ٥٣ , القاهرة , ٢٠١٩ .

٢- شريف احمد امام احمد , سياسه الحكومة الروسية المؤقتة الاولى تجاه الحرب وموقف دول الوفاق منها (مارس/ مايو عام ١٩١٧) , مجلة كلية الآداب , مج ١٤ , ع ٦١, جامعة الفيوم , كاون الثاني ٢٠٢٢.

٣- عماد هادي عبد علي و حوراء رزاق حسن , ثورة البحارة في المانيا , (٢٨ تشرين الاول ١٩١٨) دراسة تاريخية , المكتبة المركزية , ع ٦٣ , جامعة الكوفة , كانون الاول ٢٠٢١.

٤- فهد عويد البعيجي, تطورات رومانيا الداخلية وسياستها الخارجية ابان الحرب العالمية الاولى حتى احتلال بوخارست (اب ١٩١٤- كانون الاول ١٩١٦), مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, ع ٢٦, ٢٠١٧.

٥- محمد احمد زيدان و وسام علي ثابت , معاهدة بريست لتوفيسك واثرها في العلاقات الألمانية السوفيتية , كانون الاول , ١٩١٧- اذار ١٩١٧ , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى, ع ٦٧ , ٢٠١٥ .

٦- نادية جاسم كاظم الشمري , اسرة الهوهنزلرن في بروسيا (١٧٠١-١٨٦١) دراسة تاريخية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , مج ٢٧ , ع ٥ , ٢٠١٩ .

سابعاً : البحوث و الدراسات باللغة الانكليزية

1- Marian Radolescu,considerations on the Political regime in Romania,Dimitrie cantemir Christian University, No.2, Vol.2, Romania , 2013 .